[69] يقدر على إطفائها حتى أخذت كفه، ثم مرفقه، ثم عضده حتى احترق كله (1). 24 - قب: ابن عباس والضحاك في قوله: " ويوم يعض الظالم (2) " نزلت في عقبة ابن أبي معيط وابي بن خلف وكانا توأمين في الخلة، فقدم عقبة من سفره وأولم جماعة الاشراف وفيهم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) لا آكل طعامك حتى تقول: " لا إله إلا ا، وإني رسول ا " فشهد الشهادتين، فأكل من طعامه، فلما قدم ابي بن خلف عذله وقال، صبأت (3)، فحكى قصته فقال: إني لا أرضى عنك أو تكذبه، فجاء إلى النبي (صلى ا عليه وآله) وتفل في وجهه (صلى ا عليه وآله) فانشقت التفلة شقتان (4) وعادتا إلى وجهه فأحرقتا وجهه وأثرتا (5) ووعده النبي (صلى ا عليه وآله) حياته ما دام في مكة، فإذا خرج قتل بسيفه، فقتل عقبة يوم بدر، وقتل النبي (صلى ا عليه وآله) بيده ابيا (6). 25 - طب: محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الارمني (7)، عن محمد بن سنان، عن المفضل (8)، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: إن جبرئيل (عليه السلام) أتى النبي (صلى ا عليه وآله) وقال له: يا محمد، قال: لبيك يا جبرئيل، قال: إن فلان اليهودي سحرك، وجعل السحر في بئر بني فلان، فابعث إليه - يعني إلى البئر - أوثق الناس عندك، وأعظمهم في عينك (9)، وهو عديل نفسك، حتى يأتيك بالسحر، قال: فبعث النبي (صلى ا عليه وآله) علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقال: انطلق إلى بئر ذروان فإن فيها سحرا سحرني به لبيد بن أعصم اليهودي فأتني به، قال علي (عليه السلام): فانطلقت في حاجة رسول ا (صلى ا عليه وآله)

---

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 117. (2) الفرقان: 27. (3) عذله: لامه. قوله: صبأت أي خرجت من دين آباءك وألحدت. (4) في المصدر: شقتين وهو الصحيح. (5) أي تركتا في وجهه أثرا. (6) مناقب آل أبى طالب 1: 118. (7) في المصدر: أحمد بن يحيى الارمني. (8) في المصدر: محمد بن فضل بن عمر. (9) عينيك خ ل.